الزهراء: مجلة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v21i2.41899
السنة الحادية والعشرون، العدد : ٢، ١٤٤٦هـ/٢٠٢٤م
هذا المنشور متاح مجانا بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه CC-BY-SA
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

Istirātījiyyah Murshidī al-Dīn fī Manʿ al-Zawāj al-Mubakkir bi Sabab al-Ḥaml Khārij Iṭār al-Zawāj fī Jākartā al-Sharqiyyah

◊ عبد العزيز
جامعة نور الإيمان الإسلامية الدينية بارونغ بوغور – إندونيسيا
muheabdulaziz@gmail.com

الملخص

يعد الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج مشكلة اجتماعية ملحة في جاكرتا الشرقية، وله تأثير سلبي على صحة ورفاهية الأبناء والأسر. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف استراتيجيات مرشدي الدين في المنع والوقاية من تلك الظاهرة. تستخدم هذه الكتابة البحث النوعي من منظور علم الاجتماع القانوني. تم إجراء مقابلات متعمقة مع سبعة مرشدي الدين، وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بشكل موضوعي لتحديد الاستراتيجيات المطبقة والتحديات التي يواجهونها في القيام بواجباتهم. تظهر نتائج البحث أن مرشدي الدين ينفذون استراتيجيات تعليمية من خلال تقديم الإرشاد والتوعية في المدارس وتدريب أولياء الأمور وحملات التواصل الاجتماعي للمراهقين. كما أنهم يتعاونون مع المنظمات المجتمعية لتعزيز رسائل المنع والوقاية. ومع ذلك، فإن التحديات جاءت من ضعف دعم المجتمع، ووجود الوصم الاجتماعي السلبي ضد الحديث عن الصحة الإنجابية والموارد المحدودة. وفي النتيجة، على الرغم من فعالية استراتيجية الإرشاد الديني في زيادة الوعي حول تأثير الزواج المبكر، إلا أن هناك حاجة إلى تعاون أقوى بين الحكومة والمؤسسات التعليمية والمجتمع للتغلب على هذه المشكلة. وتشمل توصيات هذا البحث تعزيز برامج الإرشاد والتوعية وزيادة مشاركة المجتمع في منع الزواج المبكر، من أجل خلق بيئة أكثر ملاءمة لصحة ورفاهية جيل الشباب.

تاريخ إصدار المقال:
تاريخ الاستلام: ١٠ أكتوبر ٢٠٢٤
تاريخ المراجعة: ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤
تاريخ القبول: ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية:
المرشدون الدينيون، الزواج المبكر، الحمل خارج إطار الزواج.

Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v21i2.41899
Vol. 21, No. 02, 2024 M-1446 H
This is an open access article under CC-BY-SA license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Strategies of Religious Counselors in Preventing Early Marriage Resulting from Out-of-Wedlock Pregnancy in East Jakarta

◊ **Abdul Aziz**

STAI Nurul Iman Bogor – Indonesia
muheabdulaziz@gmail.com

Article History
Received: October 10, 2024
Reviewed: November 20, 2024
Accepted: December 20, 2024

Keywords
Religious Counselors, Early Marriage, Premarital Pregnancy

Abstract

Early marriage due to premarital pregnancy is a pressing social issue in East Jakarta, negatively impacting the health and well-being of children and families. This study aims to explore the strategies employed by religious counselors to prevent this phenomenon. Utilizing a qualitative approach, in-depth interviews were conducted with 7 religious counselors, with thematic analysis used to identify the strategies and challenges encountered. The findings indicate that religious counselors implement educational strategies through school outreach, parenting training, and social media campaigns targeting adolescents. They also collaborate with community organizations to reinforce prevention messages. However, challenges include a lack of community support, social stigma surrounding discussions of reproductive health, and limited resources for counseling programs. In conclusion, while the strategies employed by religious counselors are effective in raising awareness about the impacts of early marriage, stronger collaboration between the government, educational institutions, and the community is still needed to address this issue comprehensively. This study recommends strengthening outreach programs and increasing community engagement in the prevention of early marriage, in order to create a more conducive environment for the health and well-being of the younger generation.

Abstrak

Pernikahan dini akibat hamil di luar nikah merupakan isu sosial mendesak di Jakarta Timur, berdampak negatif pada kesehatan dan kesejahteraan anak serta keluarga. Penelitian ini bertujuan mengeksplorasi strategi penyuluh agama dalam mencegah fenomena tersebut. Menggunakan pendekatan kualitatif, wawancara mendalam dilakukan terhadap 7 penyuluh agama, dengan analisis tematik untuk mengidentifikasi strategi dan tantangan yang dihadapi. Hasil penelitian menunjukkan penyuluh agama mengimplementasikan strategi edukatif melalui penyuluhan di sekolah, pelatihan untuk orang tua, dan kampanye media sosial untuk remaja. Mereka juga berkolaborasi dengan lembaga masyarakat untuk memperkuat pesan pencegahan. Namun, tantangan yang muncul meliputi kurangnya dukungan masyarakat, stigma sosial terhadap pembicaraan kesehatan reproduksi, dan keterbatasan sumber daya. Kesimpulannya, meskipun strategi penyuluh agama efektif meningkatkan kesadaran tentang dampak pernikahan dini, kolaborasi lebih kuat antara pemerintah, lembaga pendidikan, dan masyarakat masih diperlukan untuk mengatasi masalah ini. Rekomendasi penelitian ini mencakup penguatan program penyuluhan dan peningkatan keterlibatan masyarakat dalam pencegahan pernikahan dini, guna menciptakan lingkungan yang lebih kondusif bagi kesehatan dan kesejahteraan generasi muda.

استراتيجية مرشدي الدين في منع الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج في جاكرتا الشرقية

المقدمة

واستنادا إلى تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) لعام ٢٠٢٣، تحتل إندونيسيا المركز الرابع من حيث زواج الأبناء على مستوى العالم، حيث يصل عدد الحالات إلى ٢٥,٥٣ مليون (Fernandes & Ambewadikar, 2022). وتتزوج واحدة من كل تسع فتيات في إندونيسيا وتنجب أطفالا قبل أن يبلغ سنها ١٨ عاما (Pakasi, 2019). وحددت الحكومة هدفا في خطة التنمية الوطنية متوسطة المدى (RPJMN) لعام ٢٠٢٤ بنسبة ٨,٧٤٪ (Aditya & Waddington, 2021). وعلى الرغم من انخفاض هذا الرقم في عام ٢٠٢٢ إلى ٨,٦٠٪، مما يشير إلى تحقيق هدف خطة التنمية الوطنية ولا يزال هذا الرقم مثيرا للقلق لأن أغلب المشاكل لا تزال تأتي من مناطق في جاوة حيث العدد مرتفع جدا (Ngazizah & Ismayawati, 2022) . لذلك، هناك حاجة إلى التعاون بين القطاعات لتحقيق الأهداف المرجوة في معالجة الزواج المبكر.

وتواجه الحكومة صعوبات في تسجيل عدد النساء الحوامل خارج إطار الزواج، لأن الكثير منهن يتزوجن زواجا سريا غير مسجل، لذلك لا يتم تسجيلهن رسميا من قبل الدولة (Mursyid, 2022). ودفع ارتفاع معدل الزواج المبكر السلطات إلى إصدار تعميم لمنع زواج الفتيات دون السن القانونية. وفي تطبيق ذلك عادة ما يتم استدعاء أولياء الأمور للفتيات الآئي يتزوجن دون السن القانونية لاستجوابهم حول أسباب الزواج. واستنادا إلى الملاحظات في جاكرتا الشرقية، تبين أن أغلب المشاكل يرجع إلى الحمل خارج إطار الزواج (Prayoga, 2019).

على الرغم من القانون رقم (١) لعام ١٩٧٤ في شأن الزواج قد حدد الحد الأدنى لسن الزواج بـ ١٩ سنة، وسيفقد هذا القانون فعاليته إذا لم يتم تنفيذه بشكل جيد على أرض الواقع (Holijah & Abd Manaf, 2019). ولذلك فإن لمرشدي الدين دورا مهما في الوقاية والمنع من الزواج المبكر من خلال الإرشاد والتوعية الدينية للمجتمع، والقيام بتوضيحها في المدارس ومجالس التعليم، مع رفض العرائس دون السن القانونية (Aliani et al., 2023). وعلاوة على ذلك، فإن مشاركة الوالدين أيضا أمر في غاية الأهمية في محاولة الوقاية والمنع من الزواج المبكر (Jasmin & Mubarak, 2024).

مرشدو الدين هم الذين يتحملون مهمة ومسؤولية من الحكومة كممثلين لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، والذين لهم أهلية في فهم العلوم الشرعية (Ja et al., 2023) ومهمتهم الرئيسية هي نشر التعاليم الدينية إلى المجتمع لمساعدتهم في مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية والأخلاقية (Nashir, 2023) بما في ذلك مشكلة الزواج المبكر التي تحدث كثيرا في جاكرتا الشرقية. وتقع على عاتقهم مسؤولية حاسمة في تطبيق السياسات المتعلقة بالحد الأدنى لسن الزواج في أهالي القرى (Prihatini & Rustamaji, 2022). وعندما يتم إهمال هذه المهمة أو عدم تنفيذها بشكل صحيح، فإن فعالية القانون مهددة. ومع ذلك، غالبا ما يكون مرشدو الدين في القرى غير قادرين على القيام بواجباتهم على النحو الأمثل، بسبب انخفاض الرواتب التي يتقاضونها. ونتيجة لذلك، يضطرون إلى البحث عن وظائف جانبية تستهلك الكثير من الوقت والطاقة.

لذلك، فإن وعي والتزام جميع مرشدي الدين سواء كانوا موظفين دائمين أو مؤقتين، مهم جدا للقيام بواجباتهم كشكل من أشكال خدمة المجتمع (Hamid et al., 2022). بجانب ذلك يجب على مرشدي الدين تنفيذ القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٤ في شأن الزواج، حتى يتمكن أهالي القرى من الفهم والالتزام بأحكام تأخير الزواج حتى يبلغ العمر إلى ١٩ سنة. (Najib & Fatarib, 2024). وعلى ذلك تتشكل المشكلة ما هو دور مرشدي الدين في منع الزواج المبكر في إندونيسيا؟ علاوة على ذلك، ما هو أثر محاولة منع الزواج المبكر التي يقوم بها مرشدو الدين على سلوك أهالي القرى؟

تم إجراء عدد من الدراسات ذات الصلة من قبل العديد من الباحثين، مثل شريف الدين وآخرين، (Saripuddin, Muchisin et Al., 2024) إيروان وآخرون، (Lantasanna et al., 2023) نور الحافظة وآخرون، (Hafizhah et al., 2023) والذين يبحثون عن دور مرشدي الدين في المنع من الزواج المبكر. وبشكل عام، تظهر هذه الدراسات أن مرشدي الدين يلعبون دورا فعالا في القيام بالمهام التعليمية والتثقيفية والاستشارية والقانونية من خلال تقديم التوعية المباشرة للمجتمع. وتشمل الاستراتيجيات المستخدمة في محاولة لخفض معدل الزواج المبكر التثقيف بشأن منع الزواج المبكر، ورفض العرائس اللاتي لم يبلغن الحد الأدنى القانوني للسن، والترويج لأهمية التعليم الرسمي للمراهقين، فضلا عن النهج إلى أولياء الأمور لتعزيز دورهم في تربية الأبناء. ومع ذلك، فإن هذه الدراسات لا تناقش على وجه التحديد دور المرشدين في سياق الزواج المبكر الذي يحدث نتيجة الحمل خارج إطار الزواج. فيهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة في المراجع الموجودة.

وبالتالي، فإن هذا البحث يواصل الدراسات السابقة من خلال استكشاف شامل للاستراتيجية التي يستخدمها المرشدون في منع الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج، والذي يعد أساسا لصياغة السياسات القانونية. ويهدف هذا البحث إلى تعزيز حجج الدراسات السابقة فيما يتعلق بوضع استراتيجيات لمنع الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج، مع تقديم منظور جديد من حيث التركيز والمنهجية والنظرية المطبقة، وخاصة فيما يتعلق باستراتيجيات منع الزواج المبكر وآثاره. ومن المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى إثراء المناقشات والممارسات المتعلقة باستراتيجيات منع الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج، سواء في إندونيسيا أو على المستوى الدولي. سيناقش هذا البحث ثلاث قضايا رئيسية: أولا، العوامل التي تسبب ارتفاع معدل الزواج المبكر في جاكرتا الشرقية؛ ثانيا، الاستراتيجيات التي ينفذها مرشدو الدين في التأثير على التغييرات في سلوك المراهقين؛ وثالثا، الأثر الاجتماعي الناتج عن الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج.

واستند هذا البحث إلى دراسة تجريبية اعتمدت على المنهج الاجتماعي. تم الحصول على البيانات من خلال المقابلات المتعمقة والملاحظة والتوثيق التي تغطي جوانب مثل ظروف القرية ومشكلات الزواج المبكر والعوامل المسببة وجهود المنع والوقاية ونتائج هذه الجهود. وتم الحصول على البيانات الأولية من خلال مقابلات مع رئيس مكتب الشؤون الدينية (KUA) و قاضٍ وتسعة مرشدين دائمين ومؤقتين لديهم معرفة جيدة بهذه القضية. تم إجراء المقابلات مرتين إلى ثلاث مرات، لمدة تتراوح بين ٤٠ و ٦٠ دقيقة، ثم تم تسجيلها وتدوينها. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء عمليات مراقبة ميدانية في ثلاث قرى في منطقة كراماتجاتي، جاكرتا الشرقية لأكثر من عام، من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٤، مع زيارات إلى مكتب الشؤون الدينية ومجالس التعليم. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو علم النفس البيئي، وخاصة

نظرية ألبرت باندورا التي تنص على أن سلوك الإنسان يتأثر بشكل كبير بالعوامل البيئية المحيطة به (Bandura, 1977). وتم تحليل البيانات باستخدام المنهج الموضوعي، الذي يركز على موضوع البحث الرئيسي. وفي هذا البحث الموضوع الرئيسي هو دور مرشدي الدين في منع الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج، ولا تضاف البيانات التي لا علاقة لها بهذا الموضوع في التحليل.

قانون الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج

الزواج المبكر، أو ما يشار إليه غالبا باسم "الزواج دون السن القانوني"، له معاني مختلفة في سياقات لغوية مختلفة. وفي اللغة الإندونيسية يُفهم الزواج المبكر عموما على أنه زواج يبرمه الفرد الذي لم يصل عمره إلى سن البلوغ، وعادة ما يكون أقل من ١٨ عاما.. ويشير مصطلح "المبكر" إلى شيء يتم إجراؤه في وقت مبكر عن الوقت المتوقع أو الطبيعي. ويعرف هذا الزواج في اللغة العربية باسم "الزواج المبكر" وهو ما يعني حرفيا الزواج الذي تم قبل وقته المناسب. إلا أن مفهوم "المبكر" في اللغة العربية يرتبط في كثير من الأحيان بالاستعداد الجسدي والنفسي، وليس فقط العمر (Muksalmina et al., 2022). وهذا يعكس وجهة النظر القائلة بأن الزواج في سن مبكرة مقبول في حالات معينة إذا كان الفرد القائم به يعتبر جاهزا عقليا وجسديا. وهكذا فإن معنى الزواج المبكر في هاتين اللغتين يتشابه من حيث العمر، لكنه يختلف في تفسير الاستعداد والوقت المناسب للزواج (Kamal, 2024).

وقد اختلف أئمة المذاهب الأربعة في الإسلام الإمام أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد فيما يتعلق بالحمل خارج إطار الزواج ولكن يكمل بعضها بعضا. ويرى الإمام أبو حنيفة أن المرأة الحامل خارج الزواج لها الحق في الزواج، ولكن لا يجوز لها الزواج من الرجل الذي سبب حملها حتى يولد الطفل. وللإمام مالك رأي أكثر تشديدا حيث يؤكد على أن الزواج من الرجل الذي يسبب الحمل لا يتم إلا بعد انتهاء العدة، أي بعد الولادة. وأكد الإمام الشافعي أن الزواج يصح حتى في حالة الحمل، ما لم يحدث اختلاط في الأنساب قد يثير شكا في نسب الطفل. ويرى الإمام أحمد أنه يجوز عقد الزواج قبل ولادة الطفل، لكنه يفضل تأجيل عقد الزواج إلى ما بعد الولادة درءا للافتراءات و عواقب الأحكام الشرعية المعقدة. وتؤكد هذه المذاهب الأربعة على أهمية الحفاظ على الأنساب الواضحة ومنع الالتباس القانوني الذي قد يضر بالطفل المولود خارج إطار الزواج (Barkah et al., 2022).

يقدم مجموع الشريعة الإسلامية (KHI) المطبق في إندونيسيا وجهة نظر خاصة فيما يتعلق بالزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج (Wulandari et al., 2020). بناء على KHI، فإن الزواج المبكر هو زواج يتم تحت السن المنصوص عليها في القانون، أي ما لا يقل عن ١٩ عاما للرجال والنساء (Sofiana & Sunni, 2021). وتوفر KHI استثناءات للزواج تحت هذه السن بشرط الإعفاء من المحاكم الدينية (Hanapi et al., 2024) وفيما يتعلق بالحمل خارج إطار الزواج، وتميل KHI إلى التأكيد على حماية حقوق الأطفال والأمهات، بالإضافة إلى ضمان حصول الأطفال المولودين على اعتراف قانوني واضح (Binarsa, 2024). في حالات الحمل خارج إطار الزواج، تنظم KHI إمكانية إجراء الزواج لحماية شرف الأسرة وتوفير وضع قانوني صالح للطفل الذي سيولد (Abidin & Basit, 2022) ومع ذلك، تنظم KHI أيضا أن الأطفال المولودين قبل ستة شهور من سن الزواج لا يمكن الاعتراف بهم شرعيا للزوجين ما لم يكن هناك اعتراف من الأب البيولوجي. ومن ثم تحاول KHI الموازنة بين الحماية القانونية للأطفال والأمهات واستيفاء أحكام الشريعة الإسلامية (Indra et al., 2023).

إذا نظرنا بشكل شامل، فإن آراء أئمة المذاهب الأربعة فيما يتعلق بالزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج تشبه المبادئ المنصوص عليها في مجموع الشريعة الإسلامية (KHI). وبشكل عام، تدرك كل من المذاهب الأربعة وKHI الحاجة إلى الزواج كحل لتوفير الحماية القانونية والاجتماعية للأم والطفل المعنيين. ويقدم كل من الإمام أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد إرشادات حول متى وكيف يمكن إجراء الزواج في سياق الحمل خارج إطار الزواج، مع التركيز بشكل رئيسي على وضوح النسب والوضع القانوني للطفل المولود. وفي الوقت نفسه، تكمل KHI هذا الرأي من خلال توفير إطار قانوني يستوعب السياق الاجتماعي والقانوني في إندونيسيا، مثل الحاجة إلى إعفاء المحكمة من الزواج قبل سن البلوغ والاعتراف القانوني بالأطفال (Isman et al., 2023) والعلاقة المتكاملة بين آراء المذاهب الأربعة و KHI تدل على الرغم من وجود اختلافات في التفاصيل والإجراءات، إلا أن هناك أوجه تشابه في الأهداف الرئيسية، وهي حماية حقوق الأطفال والأمهات، وضمان الوضوح القانوني لجميع الأطراف المعنية (Hamidah et al., 2020)

وفي النظر الأكاديمي، يعتبر الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج ظاهرة معقدة، لا تنطوي على جوانب قانونية فحسب، بل تشمل جوانب اجتماعية وأخلاقية أيضا. تظهر آراء أئمة المذاهب الأربعة ومجموع الشريعة الإسلامية (KHI) الوعي بأهمية الحماية القانونية للأمهات والأطفال في الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج (Satriani et al., 2022). وعلى الرغم من اختلاف الأساليب والإجراءات التي تقترحها كل مذهب فقهي و KHI إلا أن الهدف الرئيسي واحد، وهو الحفاظ على كرامة الأطفال وحقوقهم وضمان وضع قانوني واضح. وتبين هذه الدراسة أولوية حماية النسب وحقوق الأطفال في الإسلام بحيث يمكن قبول الزواج المبكر في حالات معينة لتحقيق هذا الهدف. ومن ناحية أخرى، من المهم أيضا مراعاة الانعكاسات الاجتماعية والنفسية للزواج المبكر، خاصة في حالات الحمل خارج إطار الزواج، حتى تكون الحلول المتخذة مفيدة لجميع الأطراف المعنية. وبالتالي، ينبغي النظر إلى الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج ليس فقط كمشكلة قانونية، ولكن أيضا كمسألة تتطلب نهجا شموليا ومبنيا على القيم الإسلامية.

العوامل المسببة للزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج في جاكرتا الشرقية

نجح الباحث في جمع البيانات من خلال مقابلات مع سبعة مخبرين رئيسيين، وهم إيدي وفوزي وشاكر وديدي وجيلانج ورشيد وآدي. يقدم هؤلاء المخبرون الذين يعملون كمرشدي الدين في منطقة كراماتجاتي، جاكرتا الشرقية، معلومات قيمة فيما يتعلق بالعوامل التي تؤثر على سلوك المراهقين في السياقات الاجتماعية والدينية. ومن خلال هذا التفاعل تمكن الباحث من التعرف على مختلف وجهات النظر والأساليب التي يطبقها المرشدون في التغلب على التحديات التي يواجهها المراهقون، خاصة في جهود الوقاية من السلوك المنحرف بسبب قلة الرقابة وضعف الفهم في الدين وتأثير البيئة الاجتماعية.

وكشف إيدي، المرشد الديني في كراماتجاتي بجاكرتا الشرقية أن الاختلاط هو أحد الأسباب الرئيسية للسلوك المنحرف بين المراهقين. وشدد على أن الحياة في بيئة حضرية مثل جاكرتا الشرقية تسهل على المراهقين الوصول إلى الثقافة التي يمكن أن تضر بأخلاقهم، لذلك هناك حاجة إلى توجيه ديني مكثف (Edi, 2024). غالبا ما يتأثر سلوك المراهقين في المناطق الحضرية، مثل جاكرتا الشرقية بثقافة الاختلاط التي تضر بأخلاقهم. وفي التحليل الاجتماعي والثقافي، تلعب البيئة الحضرية دورا مهما في تشكيل سلوك المراهقين، الذين هم أكثر عرضة لتأثير الثقافة الشعبية (Sumaryani et al., 2021) ويتم النظر إلى التوجيه الديني على أنه نهج وقائي فعال، لأنه ويمكن أن يوفر

أساسا أخلاقيا قويا ويحمي المراهقين من التأثيرات السلبية (Waqiah, 2024) ومن خلال التربية الدينية يمكن غرس القيم الأخلاقية والروحية منذ سن مبكرة، مما يساعد على منع السلوك المنحرف الذي يحدث غالبا بسبب الاختلاط (Mahrudin et al. 2020)

وسلط فوزي مرشد ديني آخر في كراماتجاتي بجاكرتا الشرقية الضوء على قلة المراقبة والتفاعل بين الأبوين وأبنائهم باعتبارها العوامل الرئيسية التي تؤثر على سلوك المراهقين (Fauzi, 2024). وإن قلة مراقبة الأبوين والتفاعل مع الأبناء هو العامل الأساسي في انحراف سلوك المراهقين، خاصة بسبب انشغال الأبوين (Mahrudin et al., 2020) وهذا مما يجعل المراهقين عرضة للمؤثرات السيئة من الخارج (Us et al., 2024). إن التواصل الفعال ومشاركة الأبوين في التربية الدينية والأخلاقية أمر في غاية الأهمية، فالندوات والتدريبات يمكن أن تزيد من وعي الأبيون (Hanif, 2023).

وشدد شاكر الذي يعمل أيضا كمرشد ديني في كراماتجاتي بجاكرتا الشرقية، على أهمية الفهم القوي للدين باعتباره الحصن الرئيسي ضد السلوك المنحرف بين المراهقين. ويرى شاكر أن قلة الفهم عن العلوم الدينية لدى المراهقين هي أحد العوامل الرئيسية التي تجعلهم يتأثرون بسهولة بالسلوك السلبي (Syakir, 2024). ويعد عدم فهم الدين أحد أسباب تأثر المراهقين بسهولة بالسلوك السلبي (Muzakkir et al., 2024). وإن ضعف التربية الدينية، سواء في المدرسة أو في المنزل، يجعل المراهقين ليس لديهم دليل أخلاقي قوي (Goker, 2024). وتعد زيادة التعليم الديني في المدارس ودور الأبوين في المنزل أمرا في غاية الأهمية، كما يجب تعزيز البرامج الدينية في المجتمع مثل برامج دراسة الشباب والإرشاد الروحي.

ويؤكد ديدي وجيلانج، المرشدان الدينيان في كراماتجاتي على أهمية البيئة المدرسية في تشكيل سلوك المراهقين (Dedi dan Gilang, 2024). ويمكن للمدارس الإيجابية، التي تضم معلمين يتمتعون بأخلاق عالية ومهتمين، أن تؤثر بشكل كبير على تطور شخصية الطلاب (Cholifah & Faelasup, 2024) كما يقترحون الأنشطة القائمة على التعاليم الدينية خارج الجداول الرسمية في المدرسة، مثل مجموعات الدراسة الدينية، كوسيلة فعالة لتعزيز القيم الأخلاقية. (Kartikasari et al., 2023) ويعد دمج القيم الدينية في المناهج الدراسية وخلق بيئة مدرسية مواتية أمرا ضروريا للغاية لدعم التطور الروحي والأخلاقي الشامل للمراهقين (Firdaus et al., 2023)

وسلط رشيد وآدي، المرشدان الدينيان في كراماتجاتي، بجاكرتا الشرقية، الضوء على مجموعة من العوامل المتعددة التي تساهم في سلوك المراهقين. وأكد رشيد أن سلوك المراهقين لا يتأثر بعامل واحد فقط، بل هو نتيجة لتفاعل عوامل مختلفة مثل الاختلاط وغياب مراقبة وإشراف الأبوين، وضعف الفهم في العلوم الدينية والبيئة المدرسية (Rasyid dan Ade, 2024). وهناك حاجة إلى نهج شامل للتعامل مع مشاكل سلوك المراهقين، لأن هذه العوامل لا تقف بمفردها وتؤثر على بعضها البعض (Ishimaru et al., 2023) ويجب بذل الجهود لتغيير السلوك بطريقة متكاملة، بالتعاون بين المدارس والأسر والمجتمعات (Heatly et al., 2023) وتعد البيئة التي تدعم التطور الأخلاقي والروحي مهمة جدا (Appiah, 2023) وعلاوة على ذلك يلعب التوجيه الديني والأخلاقي المكثف أيضا دورا مهما في تكوين سلوك أكثر إيجابية في المراهقين وتوجيههم إلى الطريق الصحيح (Mahdi, 2024).

وتظهر نتائج المقابلات التي أجريت مع سبعة مرشدين دينيين في كراماتجاتي بجاكرتا الشرقية أن سلوك المراهقين يتأثر بالاختلاط وضعف المراقبة من الأبوين وقلة الفهم للعلوم الدينية والبيئة المدرسية. غالبا ما يؤدي الاختلاط إلى سلوك منحرف، والذي يتفاقم بسبب الحد الأدنى من مشاركة الأبوين. كما أن ضعف التعليم الديني في المنزل والمدرسة يجعل المراهقين عرضة للتأثيرات السلبية. كما تلعب البيئة المدرسية أيضا دورا مهما، لذلك هناك حاجة إلى نهج شمولي من خلال التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع ومرشدي الدين.

الجدول ١: نتائج المقابلات مع مرشدي الدين في كراماتجاتي بجاكرتا الشرقية

اسم المخبر	عامل الاختلاط	قلة الإشراف والتفاعل من الأبوين	ضعف الفهم في العلوم الدينية	البيئة المدرسية
إيدي	نعم	لا	لا	لا
فوزي	لا	نعم	لا	لا
شاكر	لا	لا	نعم	لا
ديدي	لا	لا	لا	نعم
جيلانج	لا	لا	لا	نعم
رشيد	نعم	نعم	نعم	نعم
أدي	نعم	نعم	نعم	نعم

ومن هذا الجدول يتبين أن لكل مرشد ديني وجهة نظر مختلفة فيما يتعلق بالعوامل الأكثر تأثيرا على سلوك المراهقين. على سبيل المثال، يرى رشيد وأدي أن هذه العوامل الأربعة مترابطة ولها تأثير كبير، بينما يركز آخرون أكثر على عامل أو عاملين محددين. تشير هذه النتائج إلى أن الجهود المبذولة للتأثير على التغييرات في سلوك المراهقين يجب أن تأخذ في الاعتبار مختلف الجوانب المتعلقة.

ومن المهم جدا الاعتناء بسلوك المراهقين وعلاقاتهم الاجتماعية والمحافظة عليها وممارستها بما يتوافق مع تعاليم الدين. ومن الأمور التي لا بد أن تؤخذ خطا أحمر في العلاقات هو تجنب الزنا كما جاء في التعاليم الإسلامية. ويفضل الإسلام النقاء والشرف في العلاقات، وخاصة في العلاقات بين الرجال والنساء (Alfarisi, 2023). وفي هذه العلاقات، تعد الحدود بين الرجال والنساء غير المحارم ضرورية جدا لمنع الأفعال التي من المحتمل أن تلحق الضرر بأنفسهم وبالبيئة الاجتماعية (Julijanto, 2020). وهذا ما أكده القرآن في سورة الإسراء: ٣٢، حيث ينهى المسلمين عن الاقتراب من الزنا لأن هذا الفعل يعتبر فاحشا وله نتائج سيئة.

إن تحريم الاقتراب من الزنا ليس مجرد توصية أخلاقية، بل هو أيضا وصية دينية تهدف إلى حماية الفرد والمجتمع من الضرر (Susilo, 2021). وتؤكد تلك الآية أن الاقتراب من الزنا يعتبر خطيئة واثما. ولذلك يقدم الإسلام الحل في الزواج كوسيلة قانونية لتجنب الزنا. ويعتبر الزواج آلية لتنظيم العلاقات بين الرجل والمرأة بطريقة حلال (Al Ghani, 2024). بالإضافة إلى ذلك يتم التأكيد أيضا على أهمية التوجيه والإرشاد من كل من الأسرة والبيئة الاجتماعية في محاولة لمنع المراهقين من الوقوع في السلوك المحظور المحرم.

وللحفاظ على قدسية العلاقات، وضع الإسلام حدودا واضحة. أولا: يحرم على الرجال والنساء غير المحارم أن يخلوا معا، لأنه في مثل هذه الحالة يقال إن الشيطان طرف ثالث يمكن أن يؤدي إلى الزنا (Taiwo, 2023). وهذه خطوة وقائية للحفاظ على العلاقة بين الرجل والمرأة في حالة آمنة وشريفة (Cherkesly, 2023). وهذه الحدود ليست مجرد شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي، ولكنها أيضا وسيلة لحماية الشرف الفردي في المجتمع الأكبر.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن الإسلام يحرم أيضا الاتصال الجسدي بين الرجال والنساء ليسوا من المحارم. أما المس المتعمد مع شهوة فهو محرم، وإن كان المس غير عمد وبدون شهوة فهو أخف (Maimunah, 2023). ومع ذلك، فإن المبدأ الأساسي هو تجنب جميع أشكال الاتصال الجسدي التي من شأنها إثارة الشهوة، والحفاظ على طهارة العلاقات ومنع الزنا (Turcan, 2023). وهذا يوضح مدى أهمية التركيز في الإسلام على الحدود التي يجب الحفاظ عليها في التفاعلات الاجتماعية بين الرجل والمرأة.

وأجمع أئمة المذاهب الأربعة في الإسلام فيما يتعلق بقانون الزنا من حيث المنع الصارم لهذا الفعل، ولكن هناك اختلافات في تفاصيل القانون وتنفيذ العقوبة. فاتفقوا على أن الزنا من كبائر الذنوب وله آثار خطيرة على الفرد والمجتمع. وبشكل عام يعرف الزنا بأنه العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج التي يقوم بها عمدا شخص عاقل بلغ سن البلوغ. وعقوبة الزنا هي الرجم (رمي الحجارة حتى الموت) للمتزوج، أما لغير المتزوج فعقوبته مائة جلدة. ففي المذهب الشافعي، على سبيل المثال، يتم التأكيد على أن الأدلة القوية أو اعتراف الجاني هو الشرط الرئيسي في فرض العقوبة. كما يؤكد المذهب الحنبلي أيضا على أن شهود العيان أو اعتراف الجاني دليل صحيح في قضايا الزنا.

بالإضافة إلى المذاهب الأربعة، ينظم مجموع الشريعة الإسلامية (KHI) المطبق في إندونيسيا أيضا مسألة الزنا، ولكنه يركز أكثر على الجوانب ذات الصلة بقانون الأسرة الإسلامي، مثل الزواج والطلاق وحقوق الأبناء. لا ينظم KHI بشكل صريح العقوبة الجسدية لمرتكبي الزنا على النحو المنصوص عليه في الأحكام الفقهية، ولكن الزنا لا يزال يعتبر جريمة خطيرة للقيم الدينية والأخلاقية. يركز KHI بشكل أكبر على التأثير الاجتماعي للزنا، بما في ذلك تأثيره على حالة الأطفال المولودين خارج إطار الزواج والحقوق التي يتمتع بها هؤلاء الأطفال. يرتبط الزنا في سياق KHI ارتباطا وثيقا بأخلاق الأسرة والحفاظ على سلامة وشرف الأسرة في المجتمع.

وعلى الرغم من أن KHI لا يعتمد العقوبات الفقهية بشكل مباشر، إلا أن هذه الأنظمة لا تزال مبنية على قيم إسلامية قوية وتهدف إلى الحفاظ على قدسية الزواج والعلاقات بين الأفراد. ويوفر KHI مساحة للوائح قانون الأسرة الأكثر مرونة، بما يتوافق مع السياق الاجتماعي في إندونيسيا. ومن وجهة نظر KHI، يُنظر إلى فعل الزنا من منظور اجتماعي وأخلاقي، مع بذل الجهود لتجنب المزيد من الضرر لبنية الأسرة والمجتمع، فضلا عن حماية حقوق الأطفال الذين قد يتأثرون. وبالتالي، فإن وجهات نظر المذاهب الأربعة وKHI متسقة في التأكيد على أهمية الحفاظ على قدسية العلاقات والأخلاق في المجتمع الإسلامي.

استراتيجية المرشد الديني في التأثير على تغيرات سلوك المراهق

ويتطلب منع الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج اتباع نهج شمولي، أحده من خلال برنامج إرشادي قبل الزواج والذي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية فعالة (Jamal, 2024). وفي هذا السياق، يمكن استخدام مبدأ مقاصد الشريعة كأساس لضمان عدم صحة الزواج من الناحية القانونية فحسب، بل يوفر أيضا

فوائد لرفاهية الأسرة والمجتمع (Saputra, 2024). ويمكن لبرنامج إرشادي قبل الزواج الذي يعقد على وسائل التواصل الاجتماعي أن يتطرق إلى جوانب مهمة مختلفة، مثل فهم القيم في الزواج التقليدي التي تحترم الأعراف الاجتماعية والثقافية، فضلا عن توفير التعليم للمراهقين قبل الزواج لفهم العواقب القانونية والاجتماعية للزواج المبكر (Yasin, 2023). بذلك من خلال الجمع بين مقاصد الشريعة والتعليم قبل الزواج من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وفهم الزواج التقليدي، من المأمول أن يمكن منع الزواج المبكر بسبب حالات الحمل خارج إطار الزواج.

واعتمد مرشدو الدين في كراماتجاتي بجاكرتا الشرقية، استراتيجيات مختلفة للتأثير على التغييرات في سلوك المراهقين، وخاصة في التغلب على مشكلة الحمل خارج إطار الزواج. ومن الخطوات المهمة التي قاموا بها:

١. المشاركة في أنشطة الشباب

تعد المشاركة في أنشطة الشباب مثل كارانج تارونا واتحاد شباب المسجد (إيرماس) وحديقة تعليم القرآن (TPQ/TPA) استراتيجية مهمة في تشكيل سلوك المراهقين. وبناء على المقابلات التي أجريت مع فوزي، تعد المشاركة الفعالة في أنشطة مثل كارانج تارونا واتحاد شباب المسجد (إيرماس) وحديقة تعليم القرآن (TPQ/TPA) استراتيجية مهمة للتأثير على سلوك المراهقين. وأوضح أنه من خلال هذا النشاط يستطيع المرشدون الدينيون تقديم الإرشادات حول مخاطر الاختلاط وغرس القيم الدينية وبناء علاقات قوية مبنية على الثقة (Fauzi, 2024).

وإن مشاركة المرشدين الدينيين في أنشطة الشباب تظهر نهجا استراتيجيا فعالا في التأثير على سلوك الشباب. ويسمح هذا التفاعل المباشر بتكوين عقليات المراهقين من خلال نهج شخصي، حتى يتمكنوا بسهولة أكبر من فهم الآثار السلبية للاختلاط وأهمية القيم الأخلاقية (Nugroho, 2023) كما أن المشاركة المكثفة في مجتمع الشباب تعزز علاقات الثقة مما يزيد من فرص نقل الرسائل الأخلاقية والدينية بشكل مقبول، مما يخلق بيئة مواتية للتغيير السلوكي الإيجابي (Fitriani, 2023).

٢. الإرشاد الفاعل على المستوى التربوي

بالإضافة إلى المشاركة في أنشطة الشباب، يقوم المرشدون بشكل فعال بتقديم التوعية والتوجيه والإرشاد في مختلف مستويات التعليم، من المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، إلى المدرسة الثانوية في كراماتجاتي جاكرتا الشرقية. ويقول إيدي بأن التوعية الدائمة في المدارس تهدف إلى بناء أساس أخلاقي وديني قوي. ويؤكد هذا النهج على العلاقات الصحية ومخاطر الحمل خارج إطار الزواج، فضلا عن الحلول العملية للمراهقين (Edi, 2024).

ويركز نهج التوعية في المدارس على تكوين أسس أخلاقية ودينية منذ سن مبكرة، والاستفادة من وقت المراهقين في البيئة التعليمية. من خلال المواد المنهجية، يمكن للمرشدين تعليم القيم المهمة والحلول العملية لتجنب السلوك المنحرف (Sabri et al., 2022). وتشمل هذه التوعية المواد حول أهمية الحفاظ على علاقات صحية، والآثار السلبية للحمل خارج إطار الزواج، و كيف يمكن للمراهقين تجنب المواقف التي قد تؤدي إلى السلوك المنحرف (Smith, 2023)

٣. الحضور في مجالس التعليم

ويدرك المرشدون أيضا الدور الهام الذي يلعبه الآباء في منع الحمل خارج إطار الزواج بين المراهقين. لذلك، يحضرون أيضا في مجالس التعليم التي عُقدت للآباء والأمهات في منطقة كراماتجاتي. وعلى حسب قول جيلانج، فإن

دور الأبوين مهم جدا في منع الحمل خارج إطار الزواج. وقد حضر المرشدون في مجالس التعليم لتقديم التوعية حول أهمية التوجيه الأخلاقي والروحي في حياة المراهقين لتجنب الاختلاط (Gilang, 2024).

وهذا يدل على أهمية مشاركة الأبوين في دعم نمو المراهقين أكاديميا ومعنويا (Mahdi, 2024). ويشجع المرشدون التواصل النشاط حتى يتمكن الآباء من فهم التحديات التي يواجهها الأبناء، مع زيادة الوعي بمسؤوليتهم في الحفاظ على الأخلاق الأسرية. (Miladiyah, et al., 2023)

يعد التعاون بين المرشدين والمؤسسات التعليمية وكذلك المجتمعات المحلية في كراماتجاتي أيضا استراتيجية مهمة في الجهود المبذولة للتأثير على التغييرات في سلوك المراهقين. ويتعاون المرشدون مع جهة المدارس لتطوير مناهج دراسية تتضمن المزيد من التعليم الأخلاقي والديني العميق. كما يتعاونون أيضا مع المجتمعات المحلية مثل كارانج تارونا وإيرماس لتنظيم أنشطة ذات فروق دينية دقيقة، مثل مجلس التعليم الخاص للشباب والنقاش حول الأخلاق الكريمة. ويهدف هذا التعاون إلى خلق بيئة مواتية للتطور الأخلاقي والروحي للمراهقين. ومن خلال التآزر بين مختلف الأطراف، يمكن للمراهقين تطبيق الرسائل الأخلاقية التي ينقلها المرشدون بشكل أكثر فعالية في الحياة اليومية.

٤. النهج الشخصي والتوجيه الفردي

يستخدم المرشدون في كراماتجاتي أيضا نهجا شخصيا في توجيه المراهقين. وإنهم لا يقدمون استشارات عامة فحسب، بل يتخذون أيضا أساليب فردية تجاه المراهقين الذين يعتبرون عرضة للتأثيرات السلبية. ووفقا لديدي، فإن النهج الشخصي في توجيه الشباب مهم للغاية. يقدم المرشدون الاهتمام الفردي لفهم مشاكل كل مراهق، حتى يتمكنوا من تقديم الحلول المناسبة ودعم القرارات الأفضل (Dedi, 2024).

وقد أثبت النهج الشخصي في توجيه الشباب فعاليته في فهم المشكلات الفردية والتعامل معها (Fitriani, 2023). ومن خلال الاهتمام الخاص، تصبح الحلول المقدمة أكثر ملاءمة لظروف كل مراهق. وإن المساحة الآمنة لمشاركة المشاعر والمشاكل تعمل على تقوية العلاقات والثقة بين المراهقين. ويزيد هذا النهج من الاهتمام والدعم، ويشجع المراهقين على اتخاذ قرارات أفضل، ويقلل من خطر الوقوع في هذا السلوك السلبي (Lubis, et al., 2023). وهذا يدل على أن النهج الشخصي مهم للغاية في دعم التطور الأخلاقي والروحي للمراهقين. (Aulia, et al., 2024).

ومن خلال الاستراتيجيات المختلفة التي نفذها المرشدون في كراماتجاتي، جاكرتا الشرقية، من الواضح أن اتباع نهج متكامل مهم للغاية في التغلب على مشكلة الحمل خارج إطار الزواج بين المراهقين. من خلال التواجد النشاط في مختلف الأنشطة الشبابية، وتقديم التوعية في المدارس وبناء الوعي الأبوي من خلال مجالس التعليم، يسعى المرشدون إلى خلق بيئة تدعم التطور الأخلاقي والروحي للمراهقين. والتعاون مع المؤسسات والمجتمعات التعليمية، والأساليب الشخصية، واستخدام التكنولوجيا، وبرامج تنمية الشخصية في المدارس كلها تساهم في هذا الجهد. ويضمن التقييم والرصد المنتظمان أيضا أن تكون الاستراتيجيات المنفذة ذات صلة وفعالة دائما. وبشكل عام، من المتوقع أن يؤدي هذا النهج الشامل والمتكامل إلى تقليل عدد حالات الحمل خارج إطار الزواج بين المراهقين وتكوين جيل شاب أكثر مسؤولية وأخلاقية.

الجدول ٢: استراتيجية المرشدين في منع الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج في جاكرتا الشرقية

الرقم	استراتيجية التوعية	الأنشطة الرئيسية	المستهدف	الهدف
١	الحضور في أنشطة الشباب	المشاركة الفعالة في أنشطة كارانج تارونا، ومنظمة شباب المسجد (إيرماس)، وحديقة تعليم القرآن (TPQ/TPA)	المراهقون في المجتمع المحلي	تكوين العقلية الإيجابية والحفاظ على القيم الأخلاقية والدينية لدى المراهقين
٢	التوعية في المدارس	التوعية الأخلاقية والدينية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في كراماتجاتي	الطلاب في مراحل التعليم الابتدائي إلى الثانوي	غرس القيم الدينية والأخلاقية منذ الصغر ومنع الاختلاط بين الطلاب
٣	مجلس التعليم للآباء	تقديم التوعية للآباء في مجلس التعليم حول أهمية دور الآباء في تربية الأبناء والإشراف عليهم	أولياء أمور الطلاب	زيادة وعي الآباء ليكونوا أكثر نشاطا في توجيه الأبناء لتجنب الاختلاط
٤	النهج الشخصي والتوجيه الفردي	الاستشارة الشخصية والتوجيه المباشر للمراهقين المعرضين للمؤثرات السلبية	المراهقون المعرضون للخطر الكبير	تقديم توعية خاصة تتناسب مع الظروف الفردية لمنع السلوك المنحرف

الخاتمة

وتظهر استراتيجية المرشدين في منع الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج في جاكرتا الشرقية أهمية اتباع نهج شامل يشمل جوانب مختلفة من حياة المراهقين. ومن خلال المشاركة النشطة في أنشطة الشباب، وتقديم التوعية في المدارس، فضلا عن الجهود المبذولة لزيادة وعي الآباء من خلال مجالس التعليم، نجح المرشدون في خلق بيئة تدعم القيم الأخلاقية والدينية. ولا تستهدف هذه الاستراتيجيات المراهقين كأفراد فحسب، بل تدعو المجتمعات والأسر أيضا إلى القيام بدور نشط في منع الزواج المبكر الناتج عن حالات الحمل خارج إطار الزواج. وهكذا، يعمل المرشدون كعوامل تغيير تؤثر على سلوك المراهقين من خلال نهج شامل ومتكامل.

كما تؤكد أهمية التعاون بين المرشدين والمؤسسات التعليمية والمجتمعات المحلية على أن منع الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج يتطلب تآزرا من مختلف الأطراف. ويؤدي التقييم والرصد المنتظمان لنمو المراهقين، فضلا عن استخدام التكنولوجيا في تقديم التوعية، إلى تعزيز فعالية هذه الاستراتيجية. وفي الختام، فإن هذا النهج الشامل والجامع لا يستهدف الحل المباشر للمشكلات فحسب، بل يهدف أيضا إلى تكوين شخصية قوية ووعي أخلاقي لدى المراهقين. ومن خلال الاستراتيجية الصحيحة، من المؤمل أن يتم تقليل عدد حالات الزواج المبكر بسبب الحمل خارج إطار الزواج، وأن يتمكن المراهقون من النمو كأفراد مسؤولين وفهم أهمية الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية في الحياة اليومية.

المصادر والمراجع

Abidin, M. N., & Basit, A. (2022). Legal children in pregnant marriage: A juridical analysis of Indonesian positive law. *Al Hurriyah: Jurnal Hukum Islam*, *7*(2), 131. https://doi.org/10.30983/alhurriyah.v7i2.5321

Aditya, R. I., & Waddington, L. (2021). The legal protection against child marriage in Indonesia. *BESTUUR*, *9*(2), 126–134. https://doi.org/10.20961/bestuur.v9i2.55144

Aliani, S. O., Alam, M. S., Rofiq, A., & Srinio, F. (2023). The role of Islamic religious counselors in providing religious understanding of ta'lim councils in minority areas. *Dirasah: International Journal of Islamic Studies*, *1*(2), 89–101. https://doi.org/10.59373/drs.v1i2.19

Appiah, R. (2023). Facilitating change processes in group-based behaviour change interventions in rural African contexts: Practical lessons from Ghana. *International Journal of Mental Health Systems*, *17*(1), 1–9. https://doi.org/10.1186/s13033-023-00571-0

Aulia, A., Fasya, M., Mahmudi, I., & Kadafi, A. (2024). Peningkatan komunikasi interpersonal melalui konseling personal centered teknik reflection of thoughts and feelings. *Muria Research Guidance and Counselling Journal*, *3*(1), 51–58. https://doi.org/10.24176/mrgc.v3i1.12416

Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Prentice Hall.

Barkah, Q., Huzaimah, A., Rachmiyatun, S., Andriyani, & Ramdani, Z. (2022). Abandonment of women's rights in child marriage: An Islamic law perspective. *Al-Ihkam: Jurnal Hukum dan Pranata Sosial*, *17*(2), 383–411. https://doi.org/10.19105/al-Ihkam.v17i2.6725

Binarsa, B. (2024). Legal legality of pregnant marriage in Indonesia: Study on the application of KHI Article 53 in Mlati District prospective fatwa Abno Taymiyah. *Jurnal Indonesia Sosial Teknologi*, *5*(5), 2259–2268. https://doi.org/10.59141/jist.v5i5.1078

Cholifah, S., & Faelasup. (2024). Educational environment in the implementation of character education. *Journal of Scientific Research, Education, and Technology (JSRET)*, *3*(2), 816–825. https://doi.org/10.58526/jsret.v3i2.418

Fernandes, M., & Ambewadikar. (2022). Child marriage and human rights: A global perspective. *International Journal of Economic Perspectives*, *16*(7), 63–72. https://ijeponline.org/index.php/journal

Firdaus, M. T., Subagus, M., & Purnomo, M. A. J. (2023). Impact of providing Islamic spiritual extracurriculars on student character development. *International Journal of Education and Teaching Zone*, *2*(2), 321–331. https://doi.org/10.57092/ijetz.v2i2.112

Fitriani, D. N. (2023). The role of counseling teachers in guiding negative behavior (early youth) of Grade IX students Madrasah Tsanawiyah of Darunna'im. *Suluh: Jurnal Bimbingan dan Konseling*, *9*(1), 5–8. https://doi.org/10.33084/suluh

Goker, Z. (2024). Religion would be a missing link in the case formulation of adolescents with conduct problems: An eclectic approach. *Frontiers in Psychiatry*, *15*(April), 1–6. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2024.1348799

Hafizhah, N., Falikhah, N., & Mabrur, M. (2023). The role of religious counsellor in KUA, North Tapin District, Tapin Regency in preventing early marriage. *Al-Hiwar: Jurnal Ilmu dan Teknik Dakwah*, *11*(1), 57. https://doi.org/10.18592/al-hiwar.v11i1.9432

Hamid, A., Irawanto, R. W. S., Khairiry, M., & Yuliannisa, S. N. (2022). Competence analysis of Islamic religious counselors at the Office of the Ministry of Religion in Kapuas Regency. *East Asian Journal of Multidisciplinary Research*, *1*(11), 2491–2506. https://doi.org/10.55927/eajmr.v1i11.2293

Hamidah, T., Najah, I., & Maghfirah, W. (2020). Married in "iddah cerai mati" from the perspective of Islamic law and marriage law. In *Proceedings* (pp. 1629–1635). https://doi.org/10.5220/0009932916291635

Hanapi, A., Amri, A., & Asra, Y. (2024). The legitimacy of marrying a pregnant woman from the perspectives of Islamic scholars and legislation in Indonesia. *Al-Qadha: Jurnal Hukum Islam dan Perundang-Undangan*, *10*(2), 247–257. https://doi.org/10.32505/qadha.v10i2.7328

Hanif, M. (2023). Parenting patterns of children and family functions in social capital perspective. *International Journal of Social Science and Religion (IJSSR)*, *4*(2), 209–234. https://doi.org/10.53639/ijssr.v4i2.178

Heatly, M. C., Nichols-Hadeed, C., Stiles, A. A., & Alpert-Gillis, L. (2023). Implementation of a school mental health learning collaborative model to support cross-sector collaboration. *School Mental Health*, *15*(2), 384–401. https://doi.org/10.1007/s12310-023-09578-x

Holijah, & Abd Manaf, J. B. (2019). The importance of increasing minimum age for marriage in Indonesian marriage law. *Al-'Adalah*, *16*(2), 411–432. https://doi.org/10.24042/adalah.v16i2.4546

Indra, G. L., Arif, M. Y., & Zaelani, A. Q. (2023). The ideal age for marriage in the Compilation of Islamic Law (KHI) and psychology. *Al-'Adalah: Jurnal Syariah dan Hukum Islam*, *20*(1), 4–11. https://doi.org/10.24042/adalah.v20i1.11598

Ishimaru, A. M., Bang, M., Nolan, C. M., Rajendran, A., & Chen, J. C. (2023). Expanding theories of educational change in family & community-led designs. *Journal of Family Diversity in Education*, *5*(2), 83–114. https://doi.org/10.53956/jfde.2023.179

Isman, I., Thahir, L. S., & Adam, A. (2023). Compilation of Islamic laws regarding marrying pregnant women: The case of Biau Regency, Central Sulawesi. *International Journal of Contemporary Islamic Law and Society*, *5*(2), 1–10. https://doi.org/10.24239/ijcils.vol5.iss2.69

Ja, M., Bela, D., & Naj, A. (2023). Development of state civil apparatus religiosity through the taklim assembly of Karanganyar Regency in 2022–2023. In *Proceedings* (No. November, pp. 1467–1480). https://doi.org/10.30868/ei.v12i04.5584

Jasmin, S. P., & Mubarak, F. (2024). Marriage dispensation dysfunction and its implementation in efforts to prevent child marriage. *Di*, *(4)*, 130–147.

Kamal, A. (2024). Early marriage in the perspective of Islamic law: A case study in Indonesia. *Fitrah: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman*, *10*(1), 45–60. https://doi.org/10.24952/fitrah.v10i1.11146

Kartikasari, R., Amrullah, M., & Hikmah, K. (2023). Strengthening students' religious character through extracurricular activities at Muhammadiyah elementary school. *Edunesia: Jurnal Ilmiah Pendidikan*, *4*(3), 1049–1065. https://doi.org/10.51276/edu.v4i3.489

Lantasanna, I., Kamal, H., Langaji, A., & Rudiadi, R. (2023). Reactualization of the role and function of Islamic religious counselors in minimizing early marriage. *Palita: Journal of Social Religion Research*, *8*(1), 125–144. https://doi.org/10.24256/pal.v8i1.3599

Lubis, S., Khalifaur, M. I., & Lesmana, G. (2023). Application of a humanistic existential counseling approach to reducing adolescents' anxiety for the spiritual future. *Indonesian Journal of Advanced Research (IJAR)*, *2*(8), 1029–1040. https://doi.org/10.55927/ijar.v2i8.5484

Mahdi, I. (2024). Progressive governance system against the shifting dynamics of children's behavior, children's psychology, and children's language phase. *Esteem: Journal of English Education Study Programme*, *7*(2). https://doi.org/10.31851/esteem.v7i2.14827

Mahrudin, A., Ilyas, A., & Humaira, M. A. (2020). Prevention of adverse sexual behavior through the curriculum model of social reconstruction with religious characters. *Indonesian Journal of Social Research (IJSR)*, *2*(2).